



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

**برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية في اكتساب مفاهيم
التنمية المستدامة لدى معلمات اللغة العربية لصفوف التربية
الخاصة وتنمية مهاراتهم في التعليم الفعال**

اطروحة دكتوراه تقدمت بها

زينه طه حسون العبيدي

إلى

**مجلس كلية التربية الاساسية / جامعه الموصل وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الدكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس التعليم الاساسي)**

بإشراف

الاستاذ الدكتور

فتحي طه مشعل الجبوري

ملخص البحث :

يهدف البحث الى :

١. بناء برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية .
 ٢. فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية التواصلية في اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة.
 ٣. فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية التواصلية في تنمية مهارات التعليم الفعال لدى معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة .
- وسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. "ما البرنامج المقترح لتدريب معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة القائم على النظرية التواصلية؟"
٢. "ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية التواصلية في اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة؟"
٣. "ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية التواصلية في تنمية مهارات التعليم الفعال لدى معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة؟"

وفقاً لهدف البحث وأسئلته صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث (معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة اللاتي طُبّق البرنامج عليهن) في اختبار مفاهيم التنمية المستدامة والمتوسط الفرضي "
٢. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث (معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة اللاتي طُبّق البرنامج عليهن) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعليم الفعال "

واستعملت الباحثة منهجين من مناهج البحث التربوي هما: المنهج الوصفي في بناء البرنامج المقترح على وفق النظرية التواصلية وإعداد أداتي البحث ، والمنهج التجريبي في تنفيذ البرنامج

المقترح لمعرفة أثره في المتغيرين التابعين (مفاهيم التنمية المستدامة ، ومهارات التعليم الفعال) ، واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

وتألف مجتمع البحث من معلمات اللغة العربية لصفوف التربية الخاصة التابعات للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى /المركز للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م) ، أما عينة البحث فقد تكونت من (٢٠) معلمة ، كان اختيارهن بالطريقة العشوائية على وفق شروط محددة.

وأعدت الباحثة مستلزمات البحث التي تمثلت ببناء البرنامج المقترح القائم على النظرية التواصلية ، وإعداد اختبار مفاهيم التنمية المستدامة المكون من (٤٢) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد ، فضلاً عن إعداد بطاقة الملاحظة لمهارات التعليم الفعال ، التي تكونت من (٣٢) فقرة ببدائل ثلاثية التقدير ، واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية اللازمة لمستلزمات البحث ، التي تمتعت بالصدق الظاهري ، إذ عُرضت على عدد من المحكمين في تخصص طرائق التدريس ، وإيجاد ثبات الادوات بطرائق مختلفة ، وبذلك أصبحت الأدوات جاهزة للتطبيق ، بعد ذلك طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة البحث من خلال الزيارة إلى مدارسهن ، ثم شرعت بنفسها في تنفيذ جلسات البرنامج المقترح البالغة (٢٠) جلسة تدريبية ، استغرق تنفيذها شهرين ابتداءً من (٦/١٠/٢٠٢٥م) ولغاية (٢٤/١١/٢٠٢٥م) ، وبعد إنهاء جلسات البرنامج شرعت الباحثة بتطبيق أداتي البحث بعدياً، إذ طُبّق اختبار مفاهيم التنمية المستدامة على عينة البحث بعدياً في الجلسة الختامية للبرنامج المقترح ، في حين تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة من خلال زيارة المعلمات (عينة البحث) إلى مدارسهن ؛ وذلك لغرض التحقق من فرضيتي البحث وإيجاد النتائج .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ومعادلة الفاكرونباخ ومعادلة كوبر ومعادلة كودر- ريتشاردسون(٢٠) ، كشفت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية التواصلية في اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة مقارنة بالوسط الفرضي ، ولمصلحة المتوسط المتحقق للتطبيق البعدي لاختبار مفاهيم التنمية المستدامة

، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي ولمصلحة التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعليم الفعال.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي ، واستناداً إليها توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات منها:

١. تمكن المعلمات من تطبيق النظرية التواصلية باستعمال الأساليب التعليمية التواصلية التي تركز على المهارات اللغوية للتعامل مع تلامذتهن والمقدمة ضمن جلسات البرنامج المقترح.
٢. إن استعمال المعلمات الأساليب التواصلية زاد من دافعية التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التعلم .
٣. تمكنت المعلمات من تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة التي تشمل تمكين التلامذة والاعتماد على أنفسهم لتحمل المسؤولية لإشباع حاجاتهم ، وتحقيق العدالة والمساواة بينهم والتعاون والشمولية وتلبية احتياجاتهم.
٤. تمكن معلمات صفوف التربية الخاصة في اثناء تعليمهن مادة اللغة العربية من تنفيذ مهارات التعليم الفعال تنفيذاً جيداً وبكفاءة عالية.

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها :

١. ضرورة توجيه المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية أنظار مطوري ومخططي ومصممي المناهج إلى تطبيق النظرية التواصلية عند تخطيط المنهج ، وإعداد الأنشطة التعليمية .
٢. على أقسام الإعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية بضرورة العناية بإعداد برامج وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات تُعنى بمفاهيم التنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المهنية المستدامة.

واستكمالاً لنتائج البحث اقترحت الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١. فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية التواصلية في تنمية مهارات التنمية المستدامة للمعلمين والمتعلمين.

٢. أثر برنامج مقترح على وفق النظرية التواصلية في تنمية مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

Research Summary:

This research aims to identify a proposed program based on communicative theory for acquiring sustainable development concepts among Arabic language teachers in special education classes and developing their effective teaching skills. **The research sought to answer the following questions:**

1. "What is the proposed training program for Arabic language teachers in special education classes based on communicative theory?"
2. "What is the effectiveness of the proposed program based on communicative theory in acquiring sustainable development concepts among Arabic language teachers in special education classes?"
3. "What is the effectiveness of the proposed program based on communicative theory in developing effective teaching skills among Arabic language teachers in special education classes?"

Based on the research objective and questions, the researcher formulated the following two null hypotheses:

1. "There are no statistically significant differences at the (0.05) significance level between the mean scores of the research sample (Arabic language teachers in special education classes) on the Sustainable Development Concepts test and the hypothetical mean."
2. "There are no statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the mean scores of the research sample (Arabic language teachers for special education classes) in the pre- and post-applications of the observation checklist for effective teaching skills."

The researcher used two educational research methodologies: the descriptive method in preparing the proposed program according to the communicative theory and preparing the two research instruments, and the experimental method in implementing the proposed program to determine its effect on the two dependent variables (concepts of sustainable development, and effective teaching skills). The researcher

chose the experimental design with a single group with pre- and post-tests.

The research community consisted of Arabic language teachers for special education classes affiliated with the General Directorate of Education in Nineveh Governorate / Center for the academic year (2025-2026 AD). The research sample consisted of (20) teachers, who were selected randomly according to specific conditions.

The researcher prepared the research requirements, which consisted of building the proposed program based on communication theory, preparing a test of sustainable development concepts consisting of (42) multiple-choice items, as well as preparing an observation checklist for effective teaching skills, which consisted of (32) items with three rating alternatives. The researcher extracted the necessary psychometric properties for the research requirements, which enjoyed face validity, as they were presented to a number of referees in the field of teaching methods, and the reliability of the instruments was found in different ways, and thus the instruments became ready for application. After that, the researcher applied the observation checklist as a pre-test to the research sample by visiting their schools, then she began to implement the proposed program sessions consisting of (20) training sessions, which took two months to implement, starting from (6/10/2025 AD) Until (24/11/2025 AD), after the program sessions were completed, the researcher began to apply the two research tools post-test. The Sustainable Development Concepts Test was applied to the research sample post-test in the final session of the proposed program, while the observation card was applied post-test through the teachers' (research sample) visits to their schools; this was done to verify the research hypotheses and find the results.

After statistically processing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) and using the following statistical methods: the arithmetic mean, standard deviation, t-test for one sample, t-test for two related samples, Pearson's correlation coefficient, Spearman's correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, Cooper's equation, and Kuder-Richardson equation (20), the research results revealed the

effectiveness of the proposed program based on the communication theory in acquiring sustainable development concepts compared to the hypothetical mean, and in favor of the achieved mean for the post-test of sustainable development concepts. The results also showed a statistically significant difference between the pre- and post-tests, in favor of the post-test of the observation checklist for effective teaching skills.

In light of the findings of the current research, the researcher reached several conclusions, including:

1. Teachers were able to apply communicative theory using communicative teaching methods that focus on language skills for interacting with their students, as presented within the sessions of the proposed program.

2. The use of communicative methods by teachers increased the motivation of students with special needs to learn.

3. Special education teachers were able to implement effective teaching skills effectively and efficiently while teaching Arabic.

In light of the research findings, the researcher presented a set of recommendations, including:

1. The General Directorate of Curricula at the Ministry of Education should direct the attention of curriculum developers, planners, and designers to the application of communicative theory when planning curricula and preparing educational activities.

2. The preparation and training departments in the General Directorates of Education should prioritize the development of programs and the holding of training courses for teachers that focus on the concepts of sustainable development and achieving the goals of sustainable professional development.

To further develop the research findings, the researcher suggested the following future studies:

1. The effectiveness of the proposed program, based on communicative theory, on other samples and its impact on developing teachers' and learners' sustainable development skills.

2. The impact of a proposed program, based on communicative theory, on developing communication skills (verbal and non-verbal) among students in special education classes and fostering their social responsibility.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mosul

College of Basic Education



A proposed program based on communicative theory for acquiring sustainable development concepts among Arabic language teachers in special education classes and developing their skills in effective teaching.

A doctoral dissertation submitted by

Zeina Taha Hassoun Al-Obaidi.

Council of the College of Basic Education / University of Mosul, and it is part of the requirements for obtaining a PhD in Educational and Psychological Sciences

(Methods of Teaching Basic Education)

Supervised by

Professor Dr. Fathi Taha Mish'al Al-Jubouri